

# من اعتصم بالقرآن هدي إلى الصراط المستقيم - للشيخ عبدالرحمن البراك (44)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا واذکروا نعمة الله علیکم اذ کنتم اعداء فالله فاصبحتم بنعمته اخوانا  
وکنتم على شفا حفرة من النار فانقذکم منها. كذلك - 00:00:00

ولتكونون يدعون الى الخیر ویأمرون بالمعروف وینهون عن المنکر واولئک هم المفلحون. جزاك الله خیر. لا الله الا الله وحده الحمد لله  
هذه جملة من الوصایا من الله تعالى لعباده المؤمنین. او صاھم اولا ان یتقوه حق تقاھ - 00:00:40

وان یثبتوا على الاسلام حتى الممات. يا ایها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاھ ولاموتوا الا وانت مسلمون وهذه الوصیة الثالثة.  
واعتصموا بحبل الله جمیعا. والرابعة ولا تفرقوا اعتصموا بحبل الله یعنی بكتاب الله. او بدين الله - 00:01:30

یعني تمسکوا بالقرآن. واعملوا بما فیه. وعظموه تصف به فمن اعتصم بالقرآن هدي الى الصراط المستقيم واهتدی الى كل  
خیر. ونزل من کل سوء. واعتصموا بحبل الله تشبهوا بالحبل الذي یتمسک به من یخاف الھلکة ویخاف السقوط. حبل وهو حبل -  
00:02:01

هذا الحبل القرآن حبل متین ولا تفرقوا امرهم بالاجتماع ونهاهم عن الافترارق. فبالاعتصام تستقيم یستقيم امر الامة ویتعاوون على البر  
والتقى ویهابهم الاعداء وادا تفرقوا فشلوا وتسلط عليهم الاعداء ولم یهابوهم ولم یخافوهم. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ریحکم.  
واصبروا - 00:02:44

وان الله مع الصابرين. واذکروا نعمة الله علیکم. هذه وصیة خامسة. اذکروا نعمة الله علیکم حين کنتم اعداء في الجahلیة یتناحرون  
وینهب بعض بعضهم بعضا ویرتقبون القبائح اذ کنتم اعداء فالله یعنی قلوبهم. بعد الفرقہ سرتم - 00:03:36

اخوة فاصبحتم بنعمته اخوانا. اصيھم بنعمة الاسلام والایمان توفیق الله توفیق الله اصيھم بنعمته اخوانا وهذا ینطبق على الاوس والخرج  
الانصار وعلى العرب جمیعا وقد كان الاوس والخرج بينهم حروب وعداوات في مدد طویلة. فلما اسلمو - 00:04:14

صاروا اخوة وصفا واما واحده. وانظم اليهم اخوانهم المهاجرون كانوا جمیعا على الھدی فهابهم الاعداء وكانت لهم هو الصولة  
فاصبحتم بنعمة اخوانه وکنتم على شفا حفرة من النار. یعنی کنتم في الجahلیة على شفا على طرف وعلى جانب - 00:04:50

حفرة من النار یعنی طرف الھوة حفرة من النار. کنتم على سفی حفرة من النار بسبب الشرک والظلم والعدوان من بعضکم على بعض.  
فانقذکم منها. انقذکم الله من هذه الحفرة بما وفقکم له من الایمان والھدایة وجمع الكلمة والتالیف بين قلوبکم - 00:05:22

کذلك یبین الله لكم ایاته لعلکم تهتدون ففي هذه الایات تذکیر لهم بنعم الله علیهم. تذکیر لهم بما فیه الخیر لهم في العاجل والاجل  
ثم قال تعالى ولتكن منکم امة امر ووصیة سادسة - 00:05:56

ولتكن منکم امة یعنی لتكن منکم جماعة یأمرون بالمعروف وینهون عن المنکر وهو ما یسمیه الناس اخیرا ھیئة الامر بالمعروف  
ھؤلاء جماعة متخصصون للامر بالمعروف والنهی عن المنکر وقد كانت هذا قد كان هذا النوع في هذه البلاد من من خصائصها  
وفضائلها - 00:06:31

فلا تکاد توجد في سائر العالم الاسلامي یعنی ان تخصص جماعة لتقوم بالامر بالمعروف والنهی عن المنکر نسأل الله ان یعیدها الى ما  
کانت عليه من الخیر. وان یصلح احوال الجميع - 00:07:11

ولتكن امة يدعون الى الخير. يدعون الى طاعة الله. يدعون الى الفضائل وصايا واعمال الصالحة ويامرون بالمعروف 00:07:38

يامرون بكل طاعة وبكل وبكل معروف بكل ما امر الله به امر واجب او امر استحباب -  
يدعون الى الله ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ينهون عن كل ما نهى الله عنه ورسوله المعروف كل ما امر الله به ورسوله  
والمنكر كل ما نهى الله عنه ورسوله - 00:08:11

واولئك هم المفلحون. يعني الامرون بالمعروف والنهون عن المنكر موعودون بالفلاح وهو الفوز والظفر بالمطلوب وسياطي قوله تعالى  
كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر اذا فيجب على الجماعة المسلمة ان يكون فيها طائفة متخصصة  
للقيام بهذا الواجب العظيم - 00:08:35

واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فان في هذا صلاح الامة المجتمع لان بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر صيانة المجتمع من  
اسباب الشر والهلاكة والفساد - 00:09:08